تاريخ الارسال:2018/06/25 تاريخ النشر : مارس 2019

الشعر الشعبي والتلقي النقدي

Popular poetry received critically

د.مولاي كاملة

المركز الجامعي ميلة

ملخص:

إذا كان الشعر الجزائري الفصيح قد حظي باهتمام الدارسين فإنه لا يزال في الجزائر جزء من نتاج هذه الأمة الكبيرة يفتقر إلى الدراسة والبحث ، وهو الشعر الملحون ، إذ أن ما كتب في هذا الميدان نزر قليل، لا يزال أرضا بورا إن صح التعبير. إن هذا الأمر يؤسف له، والمعني الأول الذي تقع عليه المسؤولية في ذلك هو المثقف الجزائري. لقد أصبح الشعر الملحون ثروة أدبية شعبية تضاف لرصيد الأمة، ومعلما رئيسيا من معالم عراقتها في البيان والجمال، إنه عروس العامة، وبحث عن الذات الجزائرية وسط ما تفرزه الحداثة أو ما يسمى بالعولمة.

إن هذا النوع من الفن تعبير لتحريك خطابات هؤلاء الشعراء على مستوى الطبقات الجزائرية المختلفة خاصة البسيطة. كان بإمكان شعراء الملحون نظم الشعر الفصيح على الأوزان العروضية الخليلية، غير أن ذلك لم يحقق لهم الهدف الذي يقصدونه، لأن شعرهم في هذه الحالة لن يكون في متناول الأغلبية ولن تفهمه سوى النخبة التي تمثل الأقلية داخل المجتمع.

ما هي آراء المختصين في هذا النوع من النظم؟ ما هي مكانته كجنس بين الأجناس الفصيحة وما هي خصائصه؟وهل يمثل حقا حبل الأمان من مصارع الذوبان في الآخر؟

الكلمات المفتاحية: شعر شعبي؛ ملحون؛ زجل؛ تاريخ؛ الجزائر.

Summary:

If the Algerian poetry has received the attention of scholars, it is still in Algeria is part of the product of this great nation lacks study and research, which is folk poetry, as what has been written in this field little bird, is still the land of Bora, so to speak. This is regrettable, and the first thing that is the responsibility of this is the Algerian intellectual. The melodic poetry has become a popular literary treasure that is added to the nation's balance. It is a major milestone in its statement of beauty and beauty. It is the bride of the public and the search for the Algerian self amid modernism or so-called globalization.

What are the opinions of specialists in this type of system? What is its status as a species between the genus and its characteristics? Does it really represent the safety rope of a wrestler in the other?

Keywords: Popular poetry; Malhoun; Zajel; History; Algeria.

تمهيد:

التراث الشعبي جزء مهم من الثقافة ومن الذاكرة الشعبية ، يشمل أنواعا مختلفة من الفنون متمثلة في: الرقص الشعبي وركوب الخيل والصناعات الشعبية كالأواني الطينية والفخارية،والنقش على النحاس،وصناعة الحلي والزرابي التقليدية.كما يشمل هذا التراث الأدب بشقيه الشعر والنثر. الشعر بأغراضه المختلفة من مدح وغزل وهجاء وفخر ووصف...أما النثر فيشمل القصة الشعبية بأنواعها والحكاية الشعبية والحكاية الخرافية كالأساطير والمغازي، كما يشمل المثل والحكمة واللغز والنكت والأغاني الشعبية.

1) الأدب الشعبي:

يعد الباحث المصري حسين نصار أول من أشار إلى تسمية الأدب الشعبي في كتابه "الشعر الشعبي العربي"،كما أشار أنه أخذه من الغرب في قوله:"الغربيون تنبهوا إلى هذا المفهوم وأعطوه اسمه-يعني لفظ فلكلور-ثم استعرنا نحن هذا المفهوم وأعطيناه اسما عربيا."[1] يعني الأدب الشعبي.

ويعرف الأدب الشعبي بقوله هو:"الأدب المجهول المؤلف، العامي اللغة، المتوارث جيل بعد جيل، بالرواية الشفوية."[2]

من خلال هذا التعريف يتضح أن الأدب الشعبي تحكمه أربعة شروط، هي:

1. جهل المؤلف.
2. اللغة العامية.
3. التوارث عبر الأجيال.
4. الرواية الشفوية.

2.الشعر الشعبي وإشكالية التسمية:

يعرف التلي بن الشيخ الشعر الشعبي فيقول:"الشعر الشعبي يطلق على كل كلام منظوم من بيئة شعبية بلهجة عامية، تضمنت نصوصه التعبير عن وجدان الشعب وأمانيه، متوارثا جيلا عن جيل عن طريق المشافهة،وقائله قد يكون أميا أو متعلما بصورة أو بأخرى مثل المتلقي أيضا."[3] ولقد كان "معلما من معالم الثقافة الشعبية/ ووسيلة لغوية عميقة التأثير،يصور جميع نواحي الحياة الصغيرة منها والكبيرة،وهو بشكل عام يغطي مختلف تفاصيل الحياة اليومية للفرد والجماعة."[4]

استطاع الشعر الشعبي في الجزائر أن يجلب اهتمام الناس خاصة منهم العامة والتي تشكل السواد الأعظم من المجتمع، وهذا بسبب بساطة لغته، وعفويته، وقدرته الهائلة على تصوير هموم الناس وأحوالهم، إنه مرآة عاكسة لحياتهم، كما أنه خزان أفكارهم، وعواطفهم، ولسانهم الناطق دون تزييف أو تعقيد.هذه الميزات التي توفر عليها مكنته لأن "يعرف بين الناس وينتشر لتعبيره عن أحوالهم اليومية وهمومهم في مناسباتهم العامة والوطنية... والملاحظ ن مؤلفات المبدعين من شعراء العامية تتضمن نظرة شمولية تمتد إلى الإنسان والحياة ومشاكلها، والتاريخ، والمواقف بآثارهم وبطولاتهم، ومؤلفاتهم، دون اعتقال للفنون الأدبية الأخرى يشارك فيها جميعا مع الشعراء النخب."[5] لهذه الأسباب صار الشعر الشعبي محل استقطاب الجمهور، الحلقة التي تربط بين الماضي والحاضر.

الشعر الشعبي لا يعني ذلك الكلام العبثي بالنظم كما يروج له بعض المتعصبين للأدب الفصيح؛من مثل الباحث أبو القاسم سعد الله الدي يقول بشأنه:"...رواج الشعر الشعبي دليل على ضعف الثقافة الأدبية في البلاد،فهو من الناحية

الجدلية المحضة ضد الثقافة ودليل على انحطاطها."[6] بل إنه مهارة جامحة لا يمتلكها إلا قلة من لهم نفس التعبير عن طبيعة الحياة بطريقة سهلة وبأسلوب واضح،ومعاني مؤثرة بشكل تلقائي عذبة تستسيغها أذن المتلقي.

أما منطلقات الشعر الشعبي الجزائري فيرى الباحث التلي بن الشيخ أنّ الشعر الشعبي ينحو منحى مغاير لطريقة القصاص الشعبي ويعلل ذلك بما يلي:[7]

أ / منابع الشعر تنبع من واقع الحياة التي يعيشها الشاعر، استنادا إلى تلك القضايا التي يعالجها,والتي ترتبط ارتباطا وثيقا بانشغالات المجتمع، فتعبر عن آلامه وآماله.

ب / أن الشاعر الشعبي يعبر عن قضايا البيئة المحلية التي يرتبط بها الشاعر، وتتمثل هذه القضايا في مختلف المشاكل التي يعاني منها أهل بيئته و هذا طبعا في حدود إدراكه لطبيعتها.

من نافلة القول بأن الخطاب الشعري الشعبي الجزائري يمثل بعدا ثابتا في الذاكرة الشعبية لما يحمله من جماليات على مستوى الشكل والمضمون، وهذا ما دفع الدارسين إلى الاهتمام بدراسته من خلال تشريح نصوصه، فساعد ذلك على الغوص في أعماقه، وإجلاء لأساليبه ولفنيته وتقديمه للأجيال بصورة أكاديمية لها قيمتها ومنزلتها.

والقصيدة الشعبية هي انعكاس لأهم المحطات التي استوقفت المسار التاريخي للجماعة ، وسجل للحوادث الكبرى التي طبعت هذا المسار ، ومن ثم يمكن القول أن الشاعر الشعبي هو مؤرخ غي رسمي.

أما بخصوص التسمية فقد أطلق الباحثون عدة تسميات على الشعر الشعبي، واختلفت "باختلاف الإطلاق الذي شاع استعماله في البيئة، أو حسب اجتهاد الباحث واختياره لهذا المصطلح أو ذاك."[8] هناك من سماه شعرا شعبيا، شعرا ملحونا، شعرا عاميا، وشعرا زجلا،وقد ارتبط هذا التنوع في التسمية بمجموعة الصفات التي يتحدد بها الأدب الشعبي عامة والشعر الشعبي خاصة.هذه الصفات هي مجهولية المؤلف، اللهجة العامية، التوارث عبر الأجيال،المشافهة. لكن هذه الفات طرحت الكثير من الجدل والتساؤل حول التسليم بها كمحددات لصيقة بالشعر الشعبي. فأول إشكالية هي أن النصوص التي وصلتنا لم تكن كلها مجهولة المؤلف،بل هناك فقط نزر قليل لم يعلم أصحابه وفي هذا سماه البعض ملحونا والبعض الآخر زجلا. أما من تبنى تسميته بالشعبي فقد رأوا من الضرورة فهم هذا المصطلح لأنه يتجاوز الصفات الأربع السابقة الذكر؛فالشعبي معناه أن الشعب هو الذي يكتب،ويوجهه في نفس الوقت للشعب،ثم إنه لا يخص الطبقة البرجوازرية.

ومن الباحثين الذي مالوا إلى تسمية الشعر الشعبي التلي بن الشيخ لأنها تتطابق مع مفهوم الطبقات الشعبية التي تميل إلى هذا اللون،على عكس عبد الله ركيبي الذي يقول:"وبالرغم من أن الشعراء الشعبيين قد أطلقوا على الشعر تسميات مختلفة، فإننا نميل إلى الاعتقاد، بأن تسمية الشعر الشعبي تتطابق مع مفهوم الطبقات الشعبية التي تميل لهذا اللون من التعبير، أكثر من غيره من المصطلحات الأخرى، مثل الملحون،والعامي، والزجل..."[9]

في حين مال محمد المرزوقي إلى تسمية الشعر الملحون؛ وقد عرفه بقوله:"إن الشعر الملحون الذي نريد أن نتحدث عنه اليوم، فهو أعم من الشعر الشعبي، إذ يشمل كل شعر منظوم بالعامية، سواء معروف المؤلف أو مجهول، وسواء دخل في حياة الشعب فأصبح ملكا له، أو كان من شعر الخواص، وعليه فوصف الشعر بالملحون أولى من وصفه بالعامي، فهو من لحن يلحن في كلامه أي نطق بكلام عامي أو بلغة عامية غير معروفة."[10]

وعبد الله ركيبي هو الآخر تبنى مصطلح الشعر الملحون تماشيا مع ما شاع في الأوساط الأدبية المغاربية، كما يرى بأن إطلاق صفة شعبي قد توحي بأنه مجهول المؤلف،والشائع أن هذه الصفة توحي بالقدم والعراقة،وإلى التعبير عن هموم الشعب ووجدانه،فمصطلح الملحون هو الأجدر بهذا الشعر، والشعر الملحون هو محاكاة للشعر العمودي العربي، يختلف عنه في عدم التزام الأول بقواعد اللغة العربية، فهو من لحن الكلام لحنا،بمعنى عدم مراعاة قواعد العربية،كما أنه معلوم المؤلف على عكس الشعر الشعبي.

أما محمد الفاسي فيميل إلى مصطلح الملحون وقد عرفه بأنه شعر قيل من أجل أن يلحن ليغنى، ويستبعد أ يكون دالا على الخطأ في الإعراب، وفي هذا الشأن يقول:"والحقيقة أن لفظة الملحون هنا مشتقة من اللحن بمعنى الغناء لأن الفرق الأساسي بينه وبين الشعر العربي الفصيح أن الملحون ينظم قبل كل شيء لكي يغنى به."[11]

في حين أن عباس الجراري فيعطي تعريفا مشابها لتعريف محمد الفاسي ،فهو يرى بأن هذا الشعر ينظم ليلحن ويغنى بعد ذلك، يقول:" ولعلنا قبل الانتقال إلى الألفاظ الأخرى التي أطلقت على هذا الشعر، أن نقف قليلا عند التسمية بالملحون.والحقيقة أن محاولة التعليل أمام افتراضين مصدرهما معنيان من معاني اللحن هما: الغناء والخطأ النحوي."[12]

بعدها ظهر شكل آخر من الشعر الشعبي، اصطلح عليه بشعر الزجل نسبة إلى الأزجال والموشحات الأندلسية، وفيه أيضا تباينت الآراء النقدية حول تعريفه وتسميته فأطلق عليه المبيت والقصيد والموشح والأغنية وغيرها. وعبد الله ركيبي يرى أن تسمية الزجل تدل على أنه تقليد شعبي للموشح لا غير كتب بلهجة عامية. أما المغربي عباس الجراري فهو من اقترح تسميته بالزجل نظرا لشيوع هذا المصطلح في كافة الأقطار العربية،ولأنه الأنسب بحسب رأيه.

يأتي مصطلح آخر وهو الشعر البدوي أو شعر الأعراب، أو كما يسميه المشارقة بالشعر النبطي، وتُعدّ لهجة أهل نجد الأصلية اللهجة المعروفة للشعر النبطي، ومنطقة نجد هي اليوم: الرياض، والقصيم، وحائل، ومنطقة الجوف. أما بلاد المغرب فقد كانت عرضة للحن بدخول قبائل عربية مختلفة فاختلطت عربيتهم بلهجات أخرى،وقد كان ذلك لما دخلت قبائل بني هلال وسليم.

3.تاريخ ظهور الشعر الشعبي في الجزائر:

يكاد يجمع أغلب الدارسين إلى أن الشعر الشعبي الذي وصل إلينا يعود في أصوله إلى الموشحات الأندلسية (الشعر الحضري)، والقصائد الهلالية (الشعر البدوي)، وفي هذا ظهرت ثلاثة اتجاهات متباينة الرؤية.

- الاتجاه الأول يرى أن القصيدة الشعبية موجودة في الجزائر تنحدر من أصول شعرية أوربية، وبربرية قديمة، ومن بين هؤلاء الباحثين نجد جوزيف ديسمبارمي الذي يرى بأن "الشعر المغربي بصفة عامة والجزائري على وجه الخصوص إنما يستمد أصوله البعيدة من أشعار بربرية، وقبل احتلال الرومان الجزائر"[13] .
- الاتجاه الثاني يعتبر القصيدة الشعبية كانت سابقة زمنيا للزحف الهلالي،وهذا الشعر تعرض للتهميش لأن الثقافة والمعتقدات تغيرت بعد الفتح الإسلامي،يتزعم هذا الرأي عبد الله ركيبي إذ يرى أن الشعر الشعبي كان موجودا مع "الفتح الإسلامي ثم انتشر بصورة قوية واضحة بعد مجيء الهلاليين."[14].
- الاتجاه الثالث يرى أن الشعر الشعبي جاء تزامنا مع الفتح الإسلامي في الجزائر.

والرأي الأرجح أن القصيدة الشعبية هي ثمرة الحملة الهلالية على الجزائر، التي أدت خدمة جليلة للعربية ولسكان شمال إفريقيا الذين عربتهم بسهولة، وهذا ما يذهب إليه عبد الله ركيبي في قوله:" والراجح أن العامل الذي كان له الأثر الكبير

في ظهور الأدب الشعبي هو هجرة القبائل الهلالية في منتصف القرن 5ه، بحيث يمكن القول بأن دور الهلاليين-بالإضافة إلى أنهم قاموا بدور كبير في تعريب الجزائر-فقد أسهموا في بلورة الشعر الشعبي."[15]

بناء على ما سبق نستنتج أن الحملة الهلالية على الجزائر كان لها عميق الأثر في نشأة القصيدة الشعبية في الأقطار المغاربية عامة والجزائر خاصة،وستشهد المرزوقي بنص والذي مطلعه:

غربوك لجمال يا حفصة من بلد بعيد

من سجلماسة وقفصة وبلاد الجريد

لكن على ما يبدو أن رأي المرزوقي لم يلقى ترحيبا وسط الباحثين، هذا لافتقاره السند،هذا من جهة، لكن من جهة أخرى لاقى رأيه قبولا، لما قال بأن الهجرة الأندلسية ساهمت في انبعاث الشعر الشعبي في بلاد المغرب رغم افتقاره إلى الأدلة التاريخية التي تؤكد اعتقاده.رأيه هذا يرجح نظرا لوجود ظاهرتين ثقافيتين كان لهما الأثر الجلي على الثقافة الجزائرية.

- الظاهرة الأولى تتمثل في ابتكار أهل الأندلس للزجل كشكل شعبي للموشح.وقد اشترطوا فيه أن يكون بلهجة عامية،خالية من قواعد الإعراب،و وهذا ما سهل على الشاعر الشعبي تقليد الزجل وانظم على منواله."[16] لا يزال تأثير الزجل منتشرا في الثقافة الجزائرية خاصة في فن الغناء. والغناء هو الآخر حافظ على القصيدة الشعبية من الضياع.
- أما الظاهرة الثانية فتتمثل في هجرة الأدمغة الأندلسية علماء وأدباء كان لهم الدور البارز في نشر الأدب والثقافة الأندلسية، خاصة أنهم دخلوا مسالمين ليس محاربين كما هو شأن الهلاليين.

4.خصائص الشعر الشعبي ومقوماته:

يختص الشعر الشعبي بمقومات وخصائص فنية مكنته من الامتداد والانتشار والاستحواذ على قلوب الجماهير الواسعة من المتلقين له ، فهو يقوم على أسس لغوية وفنية جعلته شكلا تعبيريا قائما بذاته ويمكن تلخيص خصائصه الفنية فيما يلي:

- البنية:

تتوافق القصيدة الشعبية مع القصيدة الجاهلية في الغالب من حيث مقدمتها وخاتمتها وتبدأ بمقدمة طللية أو بيت من الحكمة أو الحمد لله و الصلاة على النبي (صلى الله عليه وسلم). كما تتوافق معها في الصورة التي يقوون بها المعني إذ نجدها مستوحاة من البيئة المعاشة ، ويرجع ذلك إلى شدة ارتباط وانتماء الشاعر العربي) الشعبي (ببيئة وعشقه لها.[17]

- اللغة والأسلوب:

لغة الشعر الشعبي هي اللغة العامية (شعبية) لها أصول من الفصحى ، وبعضها كلمات أجنبية دخيلة ناتجة عن الاستعمال والغزو الثقافي ، وأحيانا لا تختلف الألفاظ الشعبية عن الفصحى إلا في النطق فقط ، كما يغلب الطابع الديني وأساليب القرآن الكريم على لغة الشعر الشعبي وخاصة الملحون الجزائري ، وذلك يرجع إلى ارتباط السكان بالعقيدة الإسلامية.[18] فهي لغة ألفاظها متداولة بشكل يومي وشعبية بسيطة ، تجمع بين اللفظ العامي والفصيح والأجنبي ومنها يتولد الرمز والصورة والفنية والأسلوب ، إذ هي مجموعة من الألفاظ لها خصائص متغيرة في المعنى حسب مصدرها وقوة معانيها ، ولغة الشعر الشعبي هي لغة دخلها التحريف والإدغام والتحريف واللحن."[19] وللتمثيل اخترنا قصيدة للحاج عيسى الغواطي رحمه الله يقول فيها:[20]

أبكي يا بكّاي أنا شفت منام البارح

الهم اللّي جاي فايت كل اقرايح
يتلف فيه الراي ضيعنا كل صوالح

- الألفاظ:

ألفاظ الشعر الشعبي هي انعكاس صادق وواضح للبيئة التي ينتمي إليها الشاعر بكل مكوناتها وأنواعها ؛ فالبدوي يوظف الخيمة والرمل والفرس ، والحضري يوظف البحر والطبيعة في أشعاره ، كما أنها ألفاظ ذات إيحاء وجداني أكثر من مدلولها الحسي والفكري المجردين،وهي نظام من العلامات والإشارات لها دلالات مختلفة ، وهي ألفاظ تتسم بالجزالة وكثرة الغريب ، إذ يُعنى بالصناعة اللفظية بحيث تتعدى المعاني من الكلمة الواحدة ، وهذا ما يعمده الشاعر الشعبي ليؤثر في المتلقي من خلال اللغة المستعملة.وللتمثيل اخترنا شاعرا وظف ألفاظا لها علاقة بالبيئة وهو الشاعر الحبيب ولد دحو الذي قال في خروج الإمام المهدي:

بالسَيْفِ إذَا نْسَلْ

سيف الحق نسل من غمده مسنون وعلى سر البطش في الظلمه قطع
لفيف الحق انحل من كن فيكون ريش ريش القهر من فمه يسطع
بدر الفخره من السحاب خرج في لون أتحير العين في الشعاع يذا هو شع
شمس الفتح شعاعه من كبد الكون انفلتت فوق الورى والنور لمع

- الأسلوب:

أسلوب الشعر الشعبي هو أسلوب بسيط إذ هو أسلوب الكلام الجاري في حديث الناس، وهو أسلوب حواري يتعدى فيه الشاعر ويتجاوز ضمير المتكلم إلى التعبير بضمائر أخرى هنا .يستفيد الشعر الشعبي من القصة والتفصيلات المثيرة الحية.[21]

- الخيال والصورة الفنية:

الخيال عنصر من عناصر البناء الشعري الذي يساعد على النقل النفسي من الشاعر إلى المتلقي والخيال نوعان:
خيال نابع أو معبر عن حدث أو تجربة يضعه الشاعر أمام وجدان القارئ دون تصنع أو تعّمل. وخيال منتج؛ بمعنى إبداعي قائم على التوسع في استخدام الوجدان والبحث عن آثاره في العبارات والألفاظ واستخدام الكلمات ذات الذكريات والمواقف الخاصة لدى المبدع يتلقاها المتلقي متأثرا إلا أن بعض الدارسين والباحثين ولا سيما الرافضين للأدب الشعبي يعتبرونه تخلف وجهل لأنه يصور تعابير وأحاسيس ومشاعر قائليه من عامة الناس[22] ، أو بالأحرى هو عند بعضهم أدب فقير اللغة بسيط المعنى[23]

فهؤلاء ينقُصون من قيمة الشعراء الشعبيين بحجة انتمائهم إلى عامة الناس وعدم درايتهم بالأدب ومجالات إبداعه ، وقولهم الشعر بلغة عامية شعبية ، ولكن الشعر الشعبي قادر على الإبداع والتخيل وتوليد المعاني وابتكار الصورة أو الرؤية الفنية " فرؤية الشعر الشعبي لم تكن وليدة تصور خيالي اكتشفه الشاعر الشعبي وإنما كان جزءا من الممارسات التي عاشها "[24] ، فهو صادق في خياله النابع من رؤيته المتولدة من تجاربه الحياتية في مجتمعه الشعبي ، على عكس الشاعر الفصيح (الأدب الرسمي) الذي قد يتكلف في خياله ، و بخلافٍ للأدب الرسمي الذي توخى عالم الواقع فإن الأدب الشعبي أغرق في الخيال.[25]

البناء الفني للقصيدة هو مجموعة من العينات يوظفها الشاعر بدقة ؛ من معنى وموسيقى وصورة فنية حتى يتم البناء الشعري الذي يعالج موضوعا ما ، والصورة الفنية هي ": أسلوب يجعل الفكر تظهر بكيفية أكثر شمولا و تمنح الشيء الموصوف

استعارات من أشياء أخرى تشكل مع الشيء الموصوف علاقات التشابه والتقارب."[26]، والشاعر الشعبي رغم عصاميته وأحيانا كونه أميا وابن بيئته وواقعيته إلا أنه يجيد الأساليب البلاغية ، والتنويع في الصورة الفنية ،" والشاعر الشعبي لم تمنعه الواقعية من استخدام الأساليب البلاغية من جناس وطباق وتشبيه واستعارة وتورية، ومن الصور الفنية نجد صور الاستشهاد والبطولة في نصوص الشعر الشعبي والملحون الجزائري. وكمثال نختار أبيات للشيخ الزناقي إذ يقول:

تبرد ذيك النّار ولا يبقى عار * ويتعدل الجار والمشّ وره تفصل

يصرى عاهد جديد كل سيد مع سيد * وتولي بلمفيد وسوڤهم يتبدل

تندار العقود ما لها حدود * وين ما بغيت تعود على الخاطر تسهل

اختار الشيخ الزناقي صورا ربما لا يفهمها إلا أصحاب الرؤية العميقة والفاحصة، إذ نجده يتحدث عن أزمة 1988 في عهد الرئيس الشاذلي بن الجديد وعن الجار ويقصد المغرب حيث تفتح الحدود وتنتهي المشاكل بينها وبين الجزائر.

خاتمة:

- ✓ أطلق الباحثون عدة تسميات على الشعر الشعبي، واختلفت باختلاف الإطلاق الذي شاع استعماله في البيئة، أو حسب اجتهاد الباحث واختياره لهذا المصطلح أو ذاك.
- ✓ يغلب الطابع الديني وأساليب القرآن الكريم على لغة الشعر الشعبي الجزائري.
- ✓ البناء الفني للقصيدة هو مجموعة من العينات يوظفها الشاعر بدقة ؛ من معنى وموسيقى وصورة فنية حتى يتم البناء الشعري الذي يعالج موضوعا ما.
- ✓ تتوافق القصيدة الشعبية مع القصيدة الجاهلية في الغالب من حيث مقدمتها وخاتمتها.
- ✓ أسلوب الشعر الشعبي هو أسلوب بسيط؛ إذ هو أسلوب الكلام الجاري في حديث الناس.

تاريخ الارسال:2018/06/25 تاريخ النشر : مارس 2019

الإحالات:

[1]حسين نصار،الشعر الشعبي العربي،منشورات اقرأ، مصر، ط2، سنة 1980، ص11.

[2]المرجع نفسه،ص11

[3]التلي بن الشيخ،دور الشعر الجزائري في الثورة من 1930 إلى1945 ، دط،1977، ص395.

[4]عبود زهير كاظم،قراءة في كتاب مدخل إلى الشعر الشعبي العراقي، السويد، ط1، 2003، ص1.

[5]نبيلة سنجاق، الشعر الشعبي بين الهوية المحلية ونداءات الحداثة، الرابطة الوطنية للأدب الشعبي،دط، طت، ص186.

[6]أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي،الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الزائر، ج1، 1989، ص324.

[7]التلي بن الشيخ،منطلقات التفكير في الأدب الشعبي الجزائري،المؤسسة لوطنية للكتاب، الجزائر،1990، ص103.

[8]التلي بن الشيخ، دور الشعر الجزائري في الثورة من 1930 إلى1945، الشركة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1983،ص365.

[9]المرجع نفسه،ص 386

[10]محمد المرزوقي، الأدب الشعبي، الدار التونسية، تونس، ط5، 1967، ص51.

[11]نقلا عن:عباس الجراري، القصيدة الزجل في المغرب، مطبعة الأمنية، المغرب، ط1، 1970، ص55.

[12]المرجع نفسه،ص55.

[13]العربي دحو،الشعر الشعبي ودوره في الثورة التحريرية الكبرى بمنطقة الأوراس،المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ج1، 1989، ص32-33.

[14]عبد الله ركيبي، الشعر الديني الجزائري الحديث (الشعر الديني الصوفي)، دار الكتاب العربي،الجزائر، 2009، ص366.

[15]التلي بن الشيخ، دور الشعر الجزائري في الثورة من 1930 إلى1945، ص392.

[16]التلي بن الشيخ،منطلقات التفكير في الأدب الشعبي الجزائري،المؤسسة لوطنية للكتاب، ص26.

[17]نبيلة سنجاق ،الشعر الشعبي بين الهوية ونداءات الحداثة ،ص 137 140

[18]العربي دحو ، الشعر الشعبي والثورة التحريرية بدائرة مروانة 1955 1962، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ، دط ، دت ، ص11

[19]المرجع نفسه ، ص 12.

[20]البشير بديار، ديوان الحاج عيسى الأغواطي، الجزائر، ط1، 2010 هذه القصيدة مفقودة غير موجودة في الديوان يغنيها بعض المشايخ كالشيخ المداني رحمة الله عله.

[21]عز الدين اسماعيل ، الشعر العربي المعاصر ، دار الفكر العربي ، مصر ، ط 3 ، دت ، ص301

[22]يوري سوكولوق ، الفلكلور قضاياه تاريخية ، تر : حلمي شعراوي ورفيقه ، الهيئة المصدرية للكتاب ، القاهرة ، د ، 1981 ،ص 13

[23]التلي بن شيخ ، منطلقات التفكير في الأدب الشعبي الجزائري ، ص80

[24]المرجع نفسه، ص129.

[25]نفسه، ص80

[26]محمد ناصر ، الشعر الجزائري الحديث ، اتجاهاته وخصائصه الفنية ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ط1، 1985، ص422.